

الامعة الصادقة

و
المذلة هب الأبعثما

تأليف
الأستاذ سعيد حيدر

تحقيق
شرف الفقاهة

شابك دوره: X- ١٩- ٧٩١١- ٩٦٤

شابك جلد ٥: ٣- ٢٠- ٧٩١١- ٩٦٤



الإمام الصادق (ع)

و
المذاهب الأربعة
ج (٥)

- تأليف: الاستاذ اسد حيدر
- موضوع: كلام و تاريخ
- تحقيق ونشر: نشر الفقهة «قم»
- الطبعة: الأولى
- الكمية: ١٠٠٠
- المطبعة: سليمان زاده
- تاريخ النشر: محرم الحرام / ١٤٢٧ هـ
- شماره مجوز كتاب: ف/ ٢٦- ١٦١٤٩- ١٠/ ٧- ٨٤

أَهْلَ الْبَيْتِ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُزْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَ كُفْرَ قُلُوبِكُمْ

تقديم

رأينا أن نخصّص هذا الجزء - وهو الخامس - لأهمّ المسائل الفقهية ونضع أمام القارئ صورة حيّة واضحة؛ تكشف لنا عن الخلافات الحاصلة بين الشيعة والسنة، وبين المذاهب السنية أنفسهم بل بين المنتسبين للمذهب الواحد، في موافقة رئيس المذهب ومخالفته ممّا يدلّ على حرية الرأي وعدم الالتزام باتباع رئيس المذهب، وذلك قبل أن يفرض الحجر السياسي في وجوب اتباع أقوال أئمة المذاهب. وإنّ موضوع الكتاب يتطلب ذلك من حيث الوقوف على أهمّ ناحية يجب أن نأخذ عنها صورة واقعية في دراسة موضوعية، لإيضاح ما أحاط بها من غموض، وما اكتنفها من عقبات وهي مسألة الخلاف بين السنة والشيعة في الفقه، فقد أصبح من نتائج سوء الفهم بأن يقال: إنّ السنة والشيعة يفترون افتراقاً كلياً في الفقه، وإنّ الفقه الإسلامي هو للمذاهب الأربعة فحسب، وكلّ ذلك نتيجة لعوامل التعصب والجهل بحقيقة الأمر وليس أضّر على الدين من العصبية ولا أشدّ فتكاً بالعقول من سوء الفهم.

ولهذا كان أكبر همتي الوصول إلى دراسة فقه المذاهب لتوضيح مدى الخلاف بين المذاهب السنية وبين مذهب الشيعة، وكلّما حاولت الاختصار في الدراسة التاريخية حول التعرّف على شخصيات أئمة المذاهب والوقوف على عوامل انتشار مذاهبهم دون غيرها أجد الموضوع يتسع أمامي، والحاجة

تدعو إلى مزيد من البيان، وقد تركت ورائي أشياء كثيرة لم أتعرض لها، ورميت كثيراً منها في سلة المهملات، لعدم الاهتمام بها وطلباً للاختصار، ولأصل إلى الغاية المطلوبة.

وعندما أخذت في إعداد مسودات هذا الجزء، وتقديمها للطبع وصلتني أنباء كتاب حياة الإمام الصادق، لمؤلفه الأستاذ محمد أبو زهرة، العالم المصري الشهير، وصاحب المؤلفات القيمة، والدراسات الواسعة، وبالأخص فيما يتعلق بموضوع المذاهب الأربعة، فقد ألف ونشر حول هذا الموضوع، وإنني أكبره وأقدر له أتعبه وجهوده.

وقد قرأت كتابه عن الإمام الصادق - بعد مدة من صدوره - قراءة إمعان وتدبر، لا قراءة سطحية تبعد بالقارئ عن هدف المؤلف وأغراضه، وقد وقفت فيه على أمور لا يمكن أن أتخطاها بدون أن أبدي عليها ملاحظاتي. وحيث كان موضوع الأستاذ أبو زهرة يتصل اتصالاً مباشراً في موضوع هذا الكتاب، فلذلك أدخلت تلك الملاحظات في هذا الجزء.

والذي تجدر الإشارة إليه هو أنني لم أذكر هنا كل ما يلزم مناقشته، وإبداء الملاحظة عليه، فهو أكثر من أن يحويه جزء، بل نعتبر ذلك مختصراً بالنسبة لما يستلزمه البحث فيما نختلف فيه أو نتفق عليه كما سيقف القراء على ذلك قريباً إن شاء الله بعد أن نستمر في تمهيدنا للبحث بما يستلزم الموضوع، كما هو نهجنا في جميع الأجزاء، ومن الله أسأل العون وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل.

الفهرس التفصلي

٥	مقدمة المجمع
	تقديم وبيان
٩	تقديم
١١	تمهيد
١٧	بين الواقع والخيال
٢٢	آراء المستشرقين في التشيع
٢٧	التشيع والفرس
٢٩	الشيعة والمستشرقون
٣٦	الدكتور شلبي والشيعة
٣٩	مناقشة أخطاء المؤلفين
٤٥	مع كتاب الفرق
٤٦	أهم المصادر

الإمام الصادق عليه السلام تاريخ محنه ومشاكله

٦١	المنصور والإمام الصادق عليه السلام
----	------------------------------------

الإمام الصادق عليه السلام لمحات من أخلاقه وآدابه

٧٧	تمهيد
٧٧	تعاليمه
٧٩	كلماته الحكمية
٨٣	صفاته
٨٤	من كتاب الإمام الصادق عليه السلام
٨٧	الإخلاص
٨٩	نفاذ بصيرته وقوة إدراكه
٨٩	حضور بديته
٩٠	جلده وصبره
٩٢	سخاؤه
٩٣	حلمه وسماحه
٩٤	شجاعته
٩٥	فراسته
٩٦	هيئته
٩٧	استنتاج وتعقيب

لقاء مع الأستاذ (أبو زهرة) في كتابه الإمام الصادق عليه السلام / «القسم الأول»

١٠٧	تمهيد
١١٢	كتاب الإمام الصادق لأبي زهرة
١١٣	من هنا نبدأ

١١٥	المناقشة
١٢١	تمهيد الأستاذ أبي زهرة
١٢٣	الملاحظة
١٢٧	بيت الإمام الصادق عليه السلام من سنة (٥٨٠ هـ) إلى سنة (١٤٨ هـ)
١٢٧	بيته
١٢٨	هذه القصة
١٣٤	شيوخه
١٣٥	المناقشة
١٣٧	الرواية
١٤٢	ونعود والعود أحمد
١٤٣	لولا السنتان لهلك النعمان
١٤٤	المصدر
١٤٩	حول الانحراف
١٥١	المختار الثقفي
١٥٥	الكيسانية
١٥٨	الإمام الصادق وانصرافه إلى العلم
١٦٥	الفقهاء السبعة
١٦٨	تنبيهات

لقاء مع الأستاذ (أبو زهرة) في كتابه الإمام الصادق عليه السلام / «القسم الثاني»

١٧٣	آراء الإمام الصادق عليه السلام
١٧٧	حديث الثقلين وأسانيده

١٨٥	حديث الثقلين في اللغة
١٨٦	مقاصد المؤلف من التشكيك بالروايات
١٨٩	اتجاه آخر في التشكيك بالروايات
١٩٠	نص الرواية
١٩٢	والخلاصة
١٩٦	حول الصحابة
١٩٨	رأي الشيعة في الصحابة
٢٠٣	مناقشة أبي زهرة بمسألة الصحابة
٢٠٨	آية الولاية
٢١٣	فقه الإمام الصادق عليه السلام
٢٢٠	سند الرواية
٢٢٣	الخبر الأول
٢٢٤	الخبر الثاني
٢٢٤	الخبر الثالث
٢٢٥	الخبر الرابع

الفقه الإسلامي بين الشيعة والسنة

٢٣٩	اختلاف الفقهاء في الفتوى
٢٤٠	أبو حنيفة
٢٤١	مالك بن أنس
٢٤١	الإمام الشافعي
٢٤٢	أحمد

٢٤٢	ما انفرد به ابن تيمية
٢٤٤	الخلاف بين المذاهب

الطهارة «الوضوء والغسل والتيمم»

٢٥١	أجمع المسلمون على وجوب الطهارة للصلاة
٢٥٢	الوضوء
٢٥٣	فروضه
٢٥٤	غسل الوجه
٢٥٥	غسل اليدين
٢٥٦	مسح الرأس
٢٥٨	الأرجل
٢٦٢	وقال الجصاص
٢٦٢	وقال إبراهيم الحلبي
٢٦٣	وقال ابن حزم
٢٦٣	الأخبار
٢٦٨	المسح على الخفين
٢٧٤	مسح الأذنين
٢٧٧	المسح على العمامة
٢٧٩	مسح العنق
٢٨٠	الموالة
٢٨١	الترتيب
٢٨٤	نواقض الوضوء

٢٨٥	النوم
٢٩١	الشك
٢٩٣	السنن أو المستحبات
٢٩٣	الشيعة
٢٩٤	الحنفية
٢٩٤	المالكية
٢٩٥	الشافعية
٢٩٦	الحنابلة
٢٩٦	فرع
٢٩٨	الغسل والتيمم
٢٩٨	الجنابة
٢٩٩	واجباته
٣٠١	الغسل
٣٠٣	الأحكام
٣٠٧	غسل الحيض
٣٠٧	مدته
٣٠٨	أيام الطهر
٣٠٩	سن الحائض
٣١٢	الأحكام
٣١٣	حرمة الوطء
٣١٥	قبل الاغتسال
٣١٦	الاستحاضة

٣٢٠	التفاس
٣٢٤	غسل الأموات
٣٢٥	١- كيفية الغسل
٣٢٧	المالكية
٣٣١	٢- غسل المس
٣٣٤	الصلاة
٣٣٦	التيّم
٣٣٧	مسوغاته
٣٣٩	كيفية
٣٣٩	الشيعية
٣٤٠	الحنفية
٣٤٠	المالكية
٣٤٠	الشافعية
٣٤١	الحنابلة
٣٤٢	الاتفاق والافتراق بين المذاهب
٣٤٧	ما يصح التيمم به
٣٤٩	نواقضه
٣٥٠	النجاسات
٣٥١	الشيعية
٣٥٢	البول والغائط
٣٥٣	المني
٣٥٤	الكلب والخنزير

٣٥٦	 الميته
٣٥٧	 أجزاء الميته
٣٥٨	 الخارج من الميته
٣٥٩	 الدم
٣٦١	 الخمر
٣٦١	 المطهرات
٣٦٢	 الشمس
٣٦٤	 الأرض
٣٦٥	 الاستحالة
٣٦٥	 الدبغ
٣٦٦	 الفك والمسح

الصلاة

٣٧٣	 تمهيد
٣٧٦	 الصلاة اليومية
٣٧٧	 الوقت
٣٧٩	 القبلة
٣٨١	 ستر العورة
٣٨٣	 الطهارة
٣٨٥	 الإباحة
٣٨٦	 الحرير
٣٨٨	 الذهب

المیة	٣٨٨
المكان	٣٨٩
مسجد الجبهة	٣٩١
الأذان والإقامة	٣٩٢
ألفاظ الأذان	٣٩٣
الفهرس التفصیلی	٤٠٣